

إعلن معنا في دلمون بوست

دلمون بوست

الرئيسية « اقتصاد » خمس منظمات اسبوية تصدر نداء عاجل لالية عدالة للعمال المهاجرين العائدين لوطانهم

بحث

... بحث

خمس منظمات اسبوية تصدر نداء عاجل لالية عدالة للعمال المهاجرين العائدين لوطانهم

IN اقتصاد



**LAWYERS
BEYOND
BORDERS**



0 نشر f تويت G+ in

مراسل الصحيفة

مليو 31, 2020



اعادة العمال المهاجرين الى اوطانهم في ظل هذه الجائحة دون احقاق العدالة سيؤدي الى ترسيخ الظلم الذي يعاني منه العمال المهاجرين

أثر وباء كورونا بشكل كبير على العمال المهاجرين في بلدان المقصد، فقد تعرض الكثير منهم لفقدان الوظائف أو لعدم دفع الاجور، أو أجبروا على اخذ اجازات غير مدفوعة او تم تخفيض رواتبهم وأصبحوا في ظروف معيشية سيئة.

وفي ظل هذه الظروف، يتردد البعض منهم بممارسة حقهم في العودة، في حين يبقى البعض الاخر عالقا في مدن لا تؤمن لهم الوصول الى الخدمات أو المساعدة أو في مناطق حدودية، يعيشون على الهامش في ظروف هشة في أماكن للحجر الصحي.

وقد بدأت دول المقصد والمنشأ عملية تسهيل اجراءات عودة هؤلاء العمال الى اوطانهم، ولكن دون التفكير في الوضع الهش الذي يجد العمال انفسهم فيه، وباعتبار العودة عملية محتمة. ونتيجة لذلك، سيعود ملايين من العمال على الرغم من عدم حصولهم على اجورهم الى بلادهم حيث سيكونون مضطرين الى سداد الاموال المستدانة التي دفعت في أغلبها رسوما للاستقدام.

وفي ظل هذه الظروف، تطرح عملية العودة تحديات اضافية، اذ انه في ظل غياب اي الية حماية، قد يستغل اصحاب العمل برامج الاعادة الجماعية لطرد واعادة العمال دون أجورهم ومستحقاتهم. اذا لم تتخذ الدول الاجراءات المناسبة للتأكد من ان الشركات وأصحاب العمل يقومون باحترام وضمنان الحقوق العمالية والانسانية للعمال العائدين، فانها ايضا تصبح مسؤولة عن هذه الانتهاكات كونها تلعب دور الرقيب والمسهل لعمليات اعادة المالبين من العمال دون أجورهم أو فرصة الاستماع الى شكاويهم واحقاق العدالة.

ويشكل ذلك انتهاكا صارخا لحقوق المهاجرين العمالية والانسانية، وانتهاكا لحق العمال وتقاضي اجر عادل. ويتوقع ان نشهد عملية سرقة اجور بقيمة مالبين الدولارات وان يكون العمال الفئة الأكثر تضررا من ذلك في حين يستفيد اصحاب العمل والشركات من برامج دعم حكومية ويتهربون من اي حساب أو مسؤولية.

وان عمليات الاعادة التي سهلنا حتى الان دول المقصد والمنشأ قد تمت بتسرع ومن دون الية انتصاف مناسبة، وفي ظل اغلاق المحاكم والاماكن المختصة بحل النزاعات. ونتيجة لذلك سوف تتراكم الانتهاكات، مما قد يحمل اليات حل النزاعات القائمة عبئا ال تحتمله، او يؤدي الى تجاهل هذه الانتهاكات بشكل كامل.

وبناء عليه، فان منتدى المهاجرين في اسيا، وشبكة المحامين بال حدود، والمركز عبر القليمي للجئين والمهاجرين،

ومجلس نقابات جنوب أسيا، ومركز التضامن يدعون بلدان المنشأ والمقصد لوضع اليات للعدالة الانتقالية بأسرع وقت لتحقيق الهداف التالية:

– تنظر اليات العدالة الانتقالية في التظلمات والمطالبات والنزاعات العمالية للعمال العائدين الذين فقدوا وظائفهم نتيجة للوباء. ويجب ان تكون هذه الليات مسرعة، فعالة، معقولة الكلفة وسهل الوصول اليها.

– ينبغي ان تكون الاولوية لضمنان قدرة جميع العمال الذين لديهم مطالبات مشروعة بالوصول الى العدالة والحصول على تعويض عادل.

– في حين ينبغي ان يكون التركيز على حل جميع القضايا في اسرع وقت ممكن وخاصة فيما يتعلق بحل نزاعات العمل،

يجب في الوقت نفسه وضع ضمانات تمكن المهاجرين من متابعة قضاياهم بعد العودة. وفي هذا الصدد، يشكل الحصول على المشورة القانونية والدعم القانوني

وتسهيل اجراءات تعيين المحامين، وتسهيل عمليات الدالء بالشهادة والمثول امام المحاكم واليات التظلم أمرا بالغ الهمية.

- يتعين على الدول ان تلزم أصحاب العمل والشركات بالابقاء على جميع سجلات التوظيف، بما في ذلك كشف الرواتب وقوائم الموظفين وساعات العمل، كما يجب السماح للموظفين بأخذ نسخ عن سجلاتهم. إذا ما اردنا "اعادة البناء بشكل اقوى"، فلا يمكننا ان تستمر بغض الطرف عن قضية سرقة الاجور في سياق الهجرة وهي ظاهرة استمرت لسنوات طويلة وستكون أسوا بكثير في حالة العمال العائدين نتيجة جائحة كورونا.

وقد كشفت الاوضاع الراهنة، ان العديد من العمال المهاجرين قد تقبلوا ظاهرة سرقة الاجور التي كانت تحصل عبر اقتطاع الرواتب ودفع اجور غير عادلة قبل اشهر وسنوات عديدة قبل الوباء. وقد قبل العمال هذا الواقع وامتنعوا عن الشكوى، خشية ان يفقدوا وظائفهم أو ان يخسروا أوضاعهم القانونية.

في كل عام، نشهد خسارة الملايين من الدولارات في التحويلات المحتملة بسبب سرقة الاجور. وتستمر دول المنشأ بالبحث عن اسواق جديدة للعمالة المهاجرة في حين تستمر دول المقصد بالازدهار المبني على استغلال اليد العاملة المهاجرة المهمشة والرخيصة.

ان اعادة العمال المهاجرين الى أوطانهم في ظل هذه الجائحة دون احقاق العدالة سيؤدي الى ترسيخ الظلم الذي يعاني منه العمال المهاجرين، وبراء اصحاب العمل ومرتكبي العنف ضد هؤلاء العمال، و محو جميع سجلات المطالبات المحقة.

ستؤثر عودة الملايين من العمال على مسار التنمية الخاص بالاسر، فان العامل المهاجر يشكل مصدر أمل في مستقبل افضل الجيل القادمة.

ان هذا الحلم والصمود في رحلة العمال المهاجرين يجب الا تخنقه هذه الجائحة.

إذا لم نتصدى لذلك الان، فسوف نخسر وللايد الرابط الذي يجمع ما بين الهجرة والتنمية. وستشكل قصص حياة المهاجرين الشاهد الرئيسي على هذا الظلم الجماعي للسنوات والجيل القادمة.







0 
نشر

« المقالة التالية »

إدامة تطلق شاطئ بلح الجزائر مؤقتاً حتى إشعار آخر بسبب عدم التزام مرتادي الشاطئ بالإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا

» المقالة السابقة »

تباين كبير في ميزانيات الجمعيات السياسية في البحرين من تراكم الديون الى فائض في خزائن البنوك

مراسل الصحيفة



< >

يمكنك أيضا قراءة هذه المواضيع!

الرقائق الدقيقة في فترة ما بعد COVID-19

ماكلاين : تتوقع الشركة بيع 1500 سيارة فقط هذا العام مقابل 4662 سيارة العام الماضي

نهـار آخر .. تفجر القنابل العنقودية للعمالـة الوافدة و علاقتها بالأمن الاجتماعي (2)

أضف تعليق:

بريدك الإلكتروني لن يتم نشره

الموقع

البريد الإلكتروني

الإسم

أضف التعليق



